

الدر المنثور

المخزومي فقال له سفيان : أعد علي الحديث الذي كنت حدثتني عن أم صالح .

قال : حدثتني أم صالح بنت صالح عن صفية بنت شيبة عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وآله قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " كلام ابن آدم كله عليه لا له إلا أمرا بمعروف أو نهيا عن منكر أو ذكر الله " .

فقال محمد بن يزيد : ما أشد هذا الحديث ! فقال سفيان : وما شدة هذا الحديث ؟ إنما جاءت به امرأة عن امرأة هذا في كتاب الله الذي أرسل به نبيكم صلى الله عليه وآله أما سمعت الله يقول لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس فهذا هو بعينه أو ما سمعت الله يقول يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا النبأ الآية 38 فهو هذا بعينه أو ما سمعت الله يقول والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر العصر : السورة كلها فهو هذا بعينه " .

وأخرج مسلم والبيهقي عن ابن شريح الخزازي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت " .

وأخرج البخاري والبيهقي عن سهل بن سعد " أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة " .

وأخرج البخاري في الأدب والبيهقي عن سهل بن سعد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " إن أكثر ما يدخل الناس النار الأجوفان : الفم والفرج " .

وأخرج مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال : قلت : يا رسول الله مرني بأمر أعتمد به في الإسلام ؟ قال : " قل آمن بالله ثم استقم " . قلت : يا رسول الله ما أخوف ما تخاف علي ؟ قال : هذا وأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بطرف لسان نفسه " .

وأخرج البيهقي عن أبي عمر والشيباني قال : حدثني صاحب هذه الدار - يعني عبد الله بن مسعود - قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله أي العمل أفضل ؟ قال : الصلاة على ميقاتها .

قلت : ثم ماذا يا